



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧١/١١/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات يؤكد للجنة أفريقيًا رفض أى تنازل رد مصر على «وثيقة» اللجنة يرسل الى داكار اللجنة تضع تقريرها قبل أول ديسمبر لتقديمه ليوثانت

أكد الرئيس انور السادات للجنة رؤساء أفريقيا رفض مصر أى تنازل وأن الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الاراضى العربية المحتلة - طبقا لقرار مجلس الامن - هو الاساس الذى يقوم عليه السلام ، وبدونه لن يكون هناك سلام فى الشرق الأوسط . وقد رد الرئيس السادات فى اجتماعه صباح امس بلجنة منظمة الوحدة الافريقية على « الوثيقة » التى تقدمتها اللجنة فى اجتماع الرئيس بها مساء الاثنين ، فأوضح عدة نقاط أبرزها:

رسية مكتوبة تبث بها القاهرة الى داكار عن طريق مبعوث خاص يحملها الى الرئيس ليوبولد سنجور رئيس السنغال بوصفه رئيسا للجنة الرباعية التى زارت كلا من مصر واسرائيل .

وسترسل صورة أخرى منها الى الرئيس مختار ولد دادة رئيس موريتانيا بوصفه رئيساً للجنة الرؤساء العشرة التى شكلتها منظمة الوحدة الافريقية لبحث وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن ، وهى التى ائبقت عنها اللجنة الرباعية .

كما أن من المتفق عليه أن تقوم اللجنة بوضع تقريرها النهائى قبل أول ديسمبر المقبل ليكون تحت تصرف يوثانت قبل بدء مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد رأى اعضاء اللجنة الرباعية أن رد الرئيس السادات وابيحاته فى جلسة العمل التى عقدت فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس وانتهت حتى الواحدة والربع بعد الظهر يخفى عن عقد جلسة اخرى . ولذلك لم تعقد الجلسة المسائية التى كان متفقا على عقدها من قبل . والتقى الرئيس السادات باعضاء اللجنة مرة أخرى فى الساعة الثامنة والنصف مساء امس حيث اقام لهم مأدبة عشاء فى فندق هيلتون .

وكان الرئيسان سنجور [ السنغال ] ويمعسوب جيون [ نيجيريا ] ووزيرا خارجيتى الكاميرون وزائرى ميسلان للرئيسين اهيديو وموبوتو قد قدموا « الوثيقة » التى تم وضعها فى اجتماع

١ - ان مهمة اللجنة الافريقية هى تنفيذ قرار منظمة الوحدة الافريقية باستخدام نفوذها الضمان تنفيذ قرار مجلس الامن .

٢ - ان مهم مصر لهذا القرار يعنى أن ترد اسرائيل ايجابيا على مذكرة يارنج .

وفى هذا الصدد أوضح الرئيس أنه ينبغي على اسرائيل أن ترد أولاً بالاجاب على يارنج « أى قبول الانسحاب من جميع الاراضى العربية » قبل أى مناقشة للمبادرة التى تقدم بها الرئيس .

٣ - ان التعارض واضح فى الموقف الاسرائيلى ، برفضها الانسحاب من الاراضى العربية ، وان هذا الموقف لا يبرره مطلقاً عدم الانسحاب - لان مصر ترى أن موضوع الامن لا يجوز أن يكون مبرراً للتوسع .

٤ - ان مصر توافق على الضمانات الدولية لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ويجاد مناطق منزوعة السلاح ، ووجود قوات طوارئ دولية .

وفى هذا المجال أوضح الرئيس موقف مصر من قرار مجلس الامن ومبادرة يارنج ، كما أوضح المبادرة التى تقدم بها الرئيس لتحريك الموقف .

٥ - ان مصر تعد مذكرة يارنج اساساً دولياً لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقد تقرر ان توضع كل الحقائق التى اوضحها الرئيس السادات فى مذكرة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التي تقدمت بها لجنة الرؤساء ليرسل إلى داكار .  
وسيتولى الرئيس سنجور وضع رد كل من مصر واسرائيل على هذه الوثيقة في مذكرة مكتوبة تسلم للرئيس مختار ولد داه الذي سيعرضها على لجنة الرؤساء العشرة ثم يحيلها إلى بوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة بوصف ولد داه رئيساً لانظمة الوحدة الإفريقية في دورتها الحالية .

وقد أكدت مصر للجنة رغبتها في أن تكمل اللجنة تقريرها الكامل من الموقف قبل أول ديسمبر بحيث تكون نتائج أعمالها وثيقة جديدة تضاف إلى التقارير التي ستطالب مصر بأن يقدمها كل من بوثانت ويارنج إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وقد قدمت وزارة الخارجية مذكرة مكتوبة للرؤساء أوضحت فيها الأهداف التوسعية لإسرائيل كما أوضحت أن ما تدعيه إسرائيل بالحدود الآمنة ليس إلا ستاراً يخفي وراءه هذه الأهداف .  
وارفقت بالمذكرة الخرائط التي تؤكد توسع إسرائيل منذ قرار التقسيم حتى حرب عام ١٩٦٧ واحتفاظ إسرائيل بكل الأراضي التي تحتلها .

وتطير اللجنة الرئاسية إلى إسرائيل اليوم بعد أن أنهت مهمتها في مصر ، وستنقضي في إسرائيل ٢٤ ساعة بحيث يعود الرئيس سنجور إلى داكار يوم ٢٥ نوفمبر ويعود الرئيس جرون إلى نيجيريا يوم ٢٦ نوفمبر . ■

الرؤساء العشرة في داكار في اجتماع الرئيس السادات بهم في منزله مساء الاثنين .  
وتتضمن هذه الوثيقة ٦ نقاط وضعت في صيغة أسئلة [ بصورة خطاب موجه من الرؤساء لتنفيذ قرار مجلس الأمن ] على أن تقدم إلى كل من مصر واسرائيل وسيكون الرد عليها بمثابة تعهد لموقف كل من الجانبين من تنفيذ قرار مجلس الأمن .

وشرح مصدر مسئول بأن الأيضاحات التي قدمها الرئيس السادات هي إعادة تأكيد لموقف مصر بالنسبة للمشكلة ، ورفضها التوسع الإسرائيلي في أية أرض عربية وعدم التفریط في أي حق عربي .  
وقد أوضحت المصادر المصرية الرسمية أن مصر تسجل مدى ارتياحها لجهود منظمة الوحدة الإفريقية لاجتاد الحل لمشكلة الإفريقية ، وهي على ثقة بأن قادة القارة الذين وقفوا معاً ضد الاستعمار والصهيونية سوف يستمرون في مساندة مصر في موقفها العادل .

وكان الرئيس السادات قد أوضح في لقائه مساء الاثنين باللجنة الرئاسية تطور الاتصالات مع الولايات المتحدة، ثم التبليغ المصري الأخير لأمريكا بضرورة رد إسرائيل إيجابياً على يارنج ، ثم استمع الرئيس إلى الوثيقة التي أعدها الرؤساء وطلب للتعقيب عليها .

وقد طلب الرئيس السادات إلى السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أهداد رد مكتوب على الوثيقة